

(٧٦٩) وعنه (ع) أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (١) : فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ، فقال : الرِّجْسُ مِنَ الْأَوْثَانِ الشُّبْطَرْنَجُ ، وقولُ الزور الغناء .

(٧٧٠) وعنه (ع) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَنْ سَمَاعِ الْغَنَاءِ فَفَنِّهَاهُ عَنْهُ ، وتلا قول الله عز وجل (٢) . إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ، ثم قال : يُسْأَلُ السَّمْعُ عَمَّا سَمِعَ وَالْفُؤَادُ عَمَّا عَقَّدَ وَالْبَصَرُ عَمَّا أَبْصَرَ (٣) ، وإنما ذكرنا هذه الآثار لثلاثِ يَظُنُّ ظَانٌّ أَنَّ فِيهَا ذِكْرَانَهُ مِنَ الرَّخْصَةِ فِي الْعَزْفِ فِي الْوَلِيْمَةِ ، رَخْصَةً فِي الْغَنَاءِ ، وَلِيَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا جَاءَ لِاسْتِحْبَابِ إِشْهَارِ النِّكَاحِ خَاصَّةً .

(٧٧١) وعن رسول الله (صلعم) أَنَّهُ قَالَ : زُقُّوا عِرَائِسَكُمْ لَيْلًا وَأَطْعَمُوا ضُحَى (٤) .

وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَا سَهَرَ إِلَّا فِي ثَلَاثَ : تَهَجُّدٌ بِالْقُرْآنِ أَوْ فِي طَلَبِ عِلْمٍ أَوْ زِفَافٍ عَرُوسٍ . وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ . لِيَتَهَيَّأَ أَحَدُكُمْ لَزَوْجَتِهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ تَهَيَّأَ لَهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ (ع) يَعْنِي التَّنَظُّفَ (٥) .

(٧٧٢) وعن رسول الله (صلعم) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا زُقَّتْ إِلَى الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ وَأُذْخِلَتْ إِلَيْهِ فَلْيُصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَمْسَحْ عَلَى نَاصِيَتَيْهَا ثُمَّ لِيَقُلْ (٦) : اللَّهُمَّ

(١) ٣٠/٣٢ .

(٢) ٣٦/١٧ .

(٣) س ، ط - بصر . ع ، ي ، ز ، د - أبصر .

(٤) ز - صباحاً .

(٥) س - التنظيف .

(٦) كتاب صحيفة الصلاة (السلجانية) ، مجلد ١ - ص ٧٠/٦٩ (١٩٥٤ ع ، بومباي) .